Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لجماعة عيسى وجماعة الإسكندرى ويبدو أن عيسى قد توصل للإجابة نفسها حين أعلن أنه" ***لا نصر مع الخذلان ولا حيلة مع الحرمان***" .

من ناحية ثانية يظل الإسكندرى غاية على مستوى الأدب وفنونه ، إذ تبدو سفرة عيسى وما لاقاه فيها ثمنا للوصول إلى تلك الغاية ، ولعل هذا مـــا دفع عيسى إلى التوجه نحو الإسكندرى راضيا بحكمه . ومن جانبه يبدو أبـــو الفتح متمسكا باختياره الوجودى على هامش صراع الحياة ، ربما لإدراكه أنه غاية فى ذاته ، لذلك يرفض منحة عيسى ، إنه يحول عطية الأخير إلى الخبز اللازم فقط لمجرد وجوده ، دون أن يحاول إجهاد ذهنه فى حسبة عيسى التى تنتمى لموقفه من الوجود ، أراد عيسى أن يخوض الإســـكندرى مـــا يشبـــه الاختبار العقلى من أجل أن يحصل على المال ، غير أن الإسكندرى علـــى عكس ماعرف عنه يهمش المال ، ويصر على طريقة وجوده النقيض لوجود عيسى .